

أهمية تطبيق إجراءات المراجعة التحليلية في رفع كفاءة أداء عملية التدقيق دراسة ميدانية

احمد عبد الرحمن المخادمة وحاكم الرشيد

ملخص

يعتبر التدقيق وظيفة خدمية أساسية في بيئة الأعمال المتسارعة التغير، كما يساهم بشكل رئيس في تحديد نتائج أعمال الشركات. هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على بعض العوامل المختارة التي من المتوقع أن تؤثر في كفاءة أداء عملية التدقيق في مكاتب التدقيق الأردنية. وهذه العوامل تتضمن: أهداف المراجعة التحليلية، إجراءات المراجعة التحليلية، والمعوقات التي تحد من تطبيق إجراءات المراجعة التحليلية. وقد تم اختيار هذه العوامل على ضوء مراجعة الأدبيات الخاصة بالتدقيق حول أهمية إجراءات المراجعة التحليلية، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة موجهة إلى المدققين العاملين في مكاتب التدقيق الأردنية وأعضاء جمعية المحاسبين القانونيين وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة أساليب إحصائية وصفية وتحليلية لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت نتائجها أن مكاتب التدقيق تعتمد بشكل أساسي على إجراءات المراجعة التحليلية في عملياتها، كما أكدت على أهمية هذه الإجراءات في تعزيز نتائج التدقيق. وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة بين أهداف المراجعة التحليلية وإجراءاتها وكفاءة عملية التدقيق (المتغير التابع)، أما بالنسبة لمتغير المعوقات التي تحد من تطبيق هذه الإجراءات فلم يكن لها أي دلالة إحصائية وتأثير مادي على زيادة كفاءة أداء عملية التدقيق. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات تؤدي إلى زيادة كفاءة أداء إجراءات المراجعة التحليلية.

الكلمات الدالة: التدقيق، المدقق الخارجي، إجراءات المراجعة التحليلية.

المقدمة

المستويات والتي تحظى بثقة الجمهور، إذ إن الأهمية الاقتصادية التي تشغلها مهنة تدقيق الحسابات، وكثرة الفئات المهتمة بها والمستفيدة من تقاريرها لاتخاذ القرارات الملائمة؛ فرضت على مدقق الحسابات أن يتمتع بأخلاقيات مهنية ألقاها المجتمع على عاتقه من أجل المحافظة على المهنة، ومن أجل تحقيق ذلك فعليه أن يطبقوا المتطلبات الضرورية التي تتمثل بمبادئ وسلوكيات المهنة الأساسية.

مشكلة البحث

يعد تدقيق الحسابات وسيلة اتصال تهدف إلى نشر وتوصيل المعلومات والنتائج الخاصة بأداء المؤسسة المعنية للجهات المختلفة. كما أن الإجراءات التحليلية تمثل الاختبارات الأساسية الهامة للعمليات ونتائجها، إذ تمثل

إن النمو الاقتصادي في الأردن على مدار الفترات السابقة واستقراره في السنوات الحالية قد زاد من أهمية مهنة التدقيق على كافة المستويات التجارية والصناعية والخدمات، كما أن فصل الملكية عن إدارتها - وذلك بتأسيس شركات مساهمة عامة وخاصة وذات مسؤولية محدودة-، كان له الدور الأكبر في زيادة أهمية مهنة تدقيق الحسابات في الأردن وعلو شأنها. لذا فإن مدققي الحسابات أصبح لهم دور أكبر في المجتمع، وهذا يتطلب منهم أن يحافظوا على مركزهم المهني المميز وذلك بالاستمرار في تقديم الخدمات المهنية على أعلى

تاريخ استلام البحث 2006/11/23، وتاريخ قبوله 2007/9/13.